

## وفاة الممثل السوري مروان السباعي



الوطن

أعلنت نقابة الفنانين عن وفاة الممثل السوري القدير مروان السباعي عن عمر ناهز الـ ٦٠ عاماً، وقد اشتهر بشخصية «أبو لطفى» في مسلسل «ليالي الصالحية» عام ٢٠٠٤.

الراحل من مواليد دمشق عام ١٩٦٢، ويعد من مؤسسي الدراما السورية، مقدماً ما يقارب خمسين مسلسلاً منها «الانتظار» أبو المفهومية، الرحيل إلى الوجه الآخر، دنيا، سحر الشرق، حكايا، رمح النار، عودة غوار، مرايا، أبو الهنا، يوميات مدير عام، نهاية رجل شجاع، الدغري، الخشخاش، أبناء وأمّهات».

كما قدم عدداً كبيراً من المسرحيات، وشارك في الإذاعة وكان له نصيب كبير في المسلسل الإذاعي الشهير «حكم العدالة»، إضافة إلى مشاركاته المتعددة في السينما.

## ٧٠ دار نشر سورية في معرض القاهرة

الوطن

تشارك سورية في معرض الكتاب الدولي في القاهرة بدورته الـ ٥٣ بأكثر من ٧٠ دار نشر تحمل طابعاً مميزاً وفريداً وتحمل عناوين في كل المجالات العلمية والثقافية والسياسية والتاريخية والدينية. وهناك العديد من الندوات التي سيشترك فيها اتحاد الناشرين السوريين على هامش المعرض، إضافة إلى حضور العديد من الكتاب السوريين مع إصداراتهم التي راعت دور النشر أن تكون إصدارات جديدة لأول مرة في المعرض وتتناسب مع أهميته وحيوية الكتاب السوري.

وأيضاً هناك مشاركة سورية لافتة في جناح الأطفال المملوء بالورشات المخصصة للطفل ومشاركة واسعة في انعقاد الجمعية العمومية وانتخابات اتحاد الناشرين العرب.

## صباح الجزائري «على قيد الحب»



الوطن

انضمت الفنانة السورية القديرة صباح الجزائري لقائمة أبطال مسلسل «على قيد الحب» بشخصية «علياء» إلى جانب ريد لحام وأسامة الروماني وسلوم حداد ونادين خوري وصباح الجزائري ومهيبار خضور ووفاء موصلي وروعة ياسين.

## من دفتر الوطن فيثاغورس لطش السلم!

حسن م. يوسف



عندما يتكلم صاحب الحق عن حقه بصوت منخفض يزعزع قناعة الآخرين به، وعندما يصمت ولا يطالب بحقه يتحول إلى شاهد زور ضد نفسه!

أحسب أن (الرابسودي السوري) الذي سيقدّم في السابع من شباط على مسرح اليوبيل ضمن البرنامج الثقافي لجناح الجمهورية العربية السورية في معرض إكسبو دبي ٢٠٢٠، يشكل فرصة مدهشة للسوريين، لا لكي يعرفوا العالم على إرثهم الثقافي العريق فحسب، بل لكي يطالبوا بالحقوق الثقافية المسلوقة منهم.

يؤسفني أنني لم أدع لحضور البروفة التي قدمت في دمشق، إلا أن المعلومات التي تداولتها الصحف تقيد أن العرض يقوم على رؤية موسيقية - بصرية مدتها ساعة كاملة وهو من تأليف وتوزيع إياد الريماوي بمشاركة أكثر من مئة موسيقي ومغنّ يقودهم المايسترو ميساك باغودريان. وقد صرح المايستور الريماوي أن العمل «يبدأ برؤية جديدة لأقدم تودين موسيقي عرفه العالم، ثم يتم الانتقال إلى عصر الترانيم السريانية، ومنها إلى تقاليد الإنشاد الصوفي، وصولاً إلى الموسيقى المعاصرة، ليكون ختام الملحمة بوقوف الجميع على المسرح للغناء معاً».

ولعل أهم ما في البرنامج هو ترتيلة الإبهال التي ترفعها امرأة عاقر تدعى (نيكال) لإله القمر كي تنجب، لأن نص هذه الترتيلة وتودينها الموسيقي وفق السلم السباعي، قد اكتشفا على لوح طيني يعود إلى أكثر من ١٤٠٠ عام قبل الميلاد في مدينة أوغاريت السورية.

وأنا إذ أحبي كل الجهات التي دعمت هذا المشروع التنويري المهم وعلى رأسها وزارة الثقافة والأمانة السورية للتنمية، أود أن أشير إلى أن هذا الحدث الكبير يشكل فرصة مدهشة، قد لا تتكرر، أمام السوريين لاسترداد حقهم الثقافي بالسلم الموسيقي السباعي الذي سلبه الفيلسوف وعالم الرياضيات اليوناني فيثاغورس، من أجدادهم. فترتيلة (نيكال) يعود تاريخها، كما يجزم علماء الآثار، للقرن الرابع عشر قبل الميلاد، استناداً للسوية الأثرية التي وجدت ضمنها، وهذا يعني أن أجدادنا الأوغاريتيين قد أبدعوا السلم الموسيقي السباعي الذي ينسب لفيثاغورس وتكتب به الموسيقى الغربية حتى اليوم، قبل ولادة فيثاغورس بسبع مئة وعشرين عاماً! وهناك اعتقاد شائع بين الباحثين والمؤرخين مفاده أن فيثاغورس «تعلم النسب العددية وعلاقتها بالانغمات الموسيقية من معارف كانت متوافرة في مصر والعراق، بعد مكوثه فيهما لأكثر من ثلاثين عاماً قبل عودته إلى اليونان لإنشاء مدرسته الفلسفية. غير أن هذا الرأي يتجاهل النصف السوري من الحقيقة، إذ يعتبر سورية مجرد جسر بين حضارة وادي النيل، وحضارة ما بين النهرين، متجاهلاً دورها في الحضارة وصياغة وجه هذا الجزء من العالم. يعترف المؤرخ اليوناني البارز (هيرودوت) بوضوح: «إن اليونانيين تعلموا فن الكتابة من الساحل السوري». فالأبجدية اليونانية: «ألفا بيتا جاما ديلتا» متطابقة مع ترتيب أبجدية أوغاريت ومع الأبجدية العربية أيضاً: ألف باء جيم دال... الخ.

في العام الماضي تمكن السوريون بفضل تنسيق جهودهم، من إدراج القودود الحلبية على القائمة التمثيلية للتراث الإنساني في اليونسكو لعام ٢٠٢١. صحيح أنه قد لا يكون من السهل تصحيح نسب السلم الموسيقي السباعي وربطه بأصحابه الحقيقيين في أوغاريت من جديد، لكن علينا أن نحاول، فمن العبث أن ننتظر قيام هيرودوت من قبره ليشهد لنا بأن فيثاغورث تعلم السلم السباعي والتدوين الموسيقي من أوغاريت!

## عوامل تطور سرطان الثدي

وكالات

كشفت أخصائية طب وجراحة الأورام الخبيثة الدكتورة رانو أزيموفا العوامل الرئيسية المسببة لتطور سرطان الثدي. وأشارت إلى أن العوامل الرئيسية التي تؤثر في تطور سرطان الثدي هي اختلال التوازن الهرموني وتلوث البيئة ونوعية الطعام. وأضافت: «هذه العوامل تتكشف عادة لدى النساء في المدن الكبيرة. وتشير إلى أن الأورام الخبيثة يمكن أن تنشأ نتيجة بداية الحيض مبكراً، وتأخر انقطاع الطمث وكذلك عوامل بيئية ضارة، لذلك تدعو إلى إجراء فحوصات سنوية منتظمة». وكانت الأخصائية قد كشفت في وقت سابق أعراض وجود ورم في الدماغ، وهي الصداع والدوران والغثيان والتقيؤ ونوبات الصرع واضطراب الكلام وضعف الذراعين أو الساقين.

## إصابة ميرهان حسين بكورونا



الوطن

كشفت الفنانة المصرية ميرهان حسين إصابة ميرهان بفيروس كورونا، وكتبت: «كورونا... الحمد لله على كل شيء... اللي تعامل معايا مؤخراً يكشف ربنا يحفظكم جميعاً... دعواتكم». ثم نشرت صورة جديدة ظهرت فيها وهي راقدة على السرير وتضع الثلج على رأسها لتخفيف الحرارة، وعلقت على الصورة قائلة: «تلج في عز التلج، يارب اشفييني».

## أفضل وضعية للنوم لمن يعاني آلام الظهر

وكالات

وقد تكون آلام الظهر سبباً في الحرمان من نوم جيد ليلاً، ولذلك، يمكن أن تساعد الوضعية الصحيحة في تخطي هذه المشكلة والحصول على نوم هانئ. وأوضحت خبيرة النوم ناروان أميني أنه بالنسبة للشخص العادي، يعد النوم على أحد الجانبين عموماً أفضل وضعية نوم صحية. وشرحت: «إنه يوفر التوافق الكافي والدعم للعمود الفقري، مع تقليل ارتداد الحمض أيضاً. والطريقة المثالية للنوم على جانبك هي استخدام مرتبة متوسطة إلى ناعمة توفر الكثير من تخفيف الضغط ووضع وسائد للوركين والكتفين». ومع ذلك، قد يحتاج الأشخاص الذين يعانون من آلام الظهر إلى تجربة وضع مختلف قليلاً. وأشارت الخبيرة إلى أن النوم على الجانب هو الخيار الأفضل أيضاً لمن يعانون من آلام الظهر، ولكن عليهم فعل ذلك مع تجربة وضعية الجنين. وقالت: «بالنسبة لأولئك الذين يعانون آلام أسفل الظهر، من الأفضل تجنب النوم على الظهر لأنه قد يؤدي إلى مزيد من الضغط على العمود الفقري القطني وعضلات أسفل الظهر. والحل البسيط هو وضع وسادة تحت الركبتين لأن هذا سيؤدي إلى محاذاة أفضل للعمود الفقري، ما يؤدي إلى تقليل الضغط على العمود الفقري وعضلات أسفل الظهر». ومن الأفضل مراجعة الطبيب دائماً إذا كان لديك ألم في الظهر طويل الأمد وغير مبرر.

## طفل يشتري

أثاثاً بقيمة ١٧٠٠ دولار

وكالات

أنفق طفل لا يتجاوز عمره العامين من ولاية نيوجيرسي الأميركية ١٧٠٠ دولار من حساب والدته البنكي على مشتريات أثاث عبر خدمة التسوق الإلكتروني أثناء اللهو بهاتفها، من دون علمها. وبدأت الطرود تصل إلى البيت من أدوات منزلية وغيرها، وفوجئت عائلة الطفل أياش البالغ ٢٢ شهراً بوصول عدد من صناديق الكرتون المحملة بقطع أثاث من أحد مراكز «ول مارت» للتسوق من دون علمها بطلب الشراء. وقالت الأم إنهم تابعوا بدهشة وصول العامل الأول بالطرد غير المتوقع ثم الثاني والثالث إلى أن اكتشفوا أن المشتريات تمت بالفعل لمنزلهم الجديد بعدما كانت قد اشترت بالفعل أغراضاً جديدة أخرى للمنزل.